رابط المادة على منصة باحث

05 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في دعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الله الدرس الخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال الشيخ رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. الاية. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه قال رحمه الله باب قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي - 00:00:49

اي ما جاء في تفسير هذه الاية من نسبة النعم الى غير الله سبحانه وتعالى وعدم شكرها فان هذا ينقص التوحيد وهذا مناسبة ذكر هذا الباب في كتاب التوحيد ان نسبة النعم الى غير الله - 00:01:15

وعدم شكرها انه نقص في في التوحيد ونسبة النعم الى الله جل وعلا والقيام بشكرها هذا مكمل للتوحيد وقوله تعالى ولئن ذقناهم ظمير الغايب يرجع الى الانسان المذكور في قوله تعالى في الاية التي قبلها لا يسأم الانسان من دعاء الخير - 00:01:47

وان مسه الشر فيؤوس القنوط ولئن ذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته فيقولن هذا لي انظر الى قوله ادقناه رحمة منا فذكر ان الرحمة من الله سبحانه وتعالى ولكن هذا الانسان عكس الامر - 00:02:25

فلم ينسبها الى الله وقال هذا لي الله جل وعلا يقول منا وهذا يقول لي يعني انا مستحق هذا او ان هذا بسبب عملي وحذقي ومهارتي وما اشبه ذلك من الاقوال - 00:02:53

التي فيها كفران النعمة وعدم شكرها هذا لي اي انا محقوق به انا مستحق وينكر انه فظل من الله بل يقول هذا حقي انا مستحق لهذا وليس لله فضل وان لم يقل هذا بلسان المقال فانه يقوله بلسان الحال اذا قال هذا - 00:03:17

هذا محقوق بهذا فمعناه انه لم يعترف بفظل الله عز وجل او قال هذا بعملي او بكدي او كسبي او غير ذلك من الامور فالواجب نسبة النعم الى الله والقيام - 00:03:50

بشكرها قولا واعتقادا وعملا اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عباده الشكور هذا هو الواجب ولا اين لقناه رحمة منا من بعدي ضراء مسته لا لضراء مسته فكون النعمة جاءت - 00:04:09

او الرحمة جاءت بعد الضراء من الذي ازال الضراء واحل محلها الرحمة هل هو يستطيع الانسان انه يزيل الظر عن نفسه فيستطيع الانسان ان يزيل الظر عن نفسي فلله جل وعلا هو الذي يزيلها - 00:04:34

والانسان يعترف انه عاجز عن ازالة بل اذا اصابته الضرة لجأ الى الله واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه فهو يعرف انه ما يزيل الضرة ولا يكشف - 00:04:52

الضر الا الله جل وعلا حتى المشركون وهم مشركون يخلصون في الشدة ويعلمون انه لا يكشف الظر الا الله سبحانه وتعالى لكن اذا توسع نسي اذا توسع نسي الضر الذي انجاه الله منه ونسب هذا الى نفسه - 00:05:10

فلما نجاكم من البر اعرضتم وكان الانسان شفورا اذا توسعوا زالت عنه الضراء نسي ربه عز وجل واذا مسه الظر ذكر ربه اما اذا جاءت

السعة والنعمة فانه ينسى ربه ويدعو معه غيره - 00:05:34
ويشرك بالله عز وجل وينسب هذا الشيء الى الى نفسه والى جهده وعمله صحيح ان الاشياء لها اسباب ولكن لا تنسب الى الاسباب اينما تنسب الى الله جل وعلا وسبب الاسباب - 00:05:59
كم من سبب يعمل ولا يحصل شيء السبب لذاته لا يوجد شيئا وانما الموجد هو الله جل وعلا فكم من اسباب بذلت؟ وكم من ولم يحصل شيء هذا دليل على ان السبب - 00:06:19
ليس بلازم انه يوجد النتيجة انما هذا يرجع الى الله سبحانه وتعالى مسبب الاسباب نعم وهذا يكثر على السنة الناس. الان من مدحهم لانفسهم ومدحهم لغيرهم. وان هذه الاشياء حصلت - 00:06:37
بمجهودات فلان وبمهارة فلان وبكذا وبكذا في الصحف والمجلات والاذاعات ثناء على المخلوقين ونسيان لله سبحانه وتعالى. ما تسمع الا ما قل على السنتهم الشكر لله وان هذا فضل من الله بل كلها مجهودات فلان واعمال فلان - 00:06:58
والاطر والمدح يثنى على الانسان بقدر جهده لكن لا ينسب الامر اليه ولا ينسب المحصول اليه وانما يشكر الله عز وجل والمخلوق ينسب على قدر جهده يعني يحمد يحمد ويشكر على قدر جهده - 00:07:30
لكن الشكر المطلق يقول لله سبحانه وتعالى فيقال لولا الله ثم فلان لولا فضل الله عز وجل ثم فلان يكون الامر واظح واضحا على المنهج السليم اما انه ينسى الله تنسب الاشياء الى المخلوق - 00:07:52
ويعظم ويطرأ وما كان لله جل وعلا اي منة هذا كفران للنعمة نعم قال مجاهد قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به؟ هذا مجاهد ابن جبر. التابعي الجليل من تلاميذه عبد الله ابن عباس رضي الله عنه - 00:08:20
الذي يقول عرظت المصحف على ابن عباس كذا وكذا مرة اقف اقف واسأله عن كل اية فهو امام المفسرين لانه روى هذا عن عن حبر الامة ترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنه - 00:08:45
قال مجاهد قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به؟ هذا الذي حصل بعملي بسبب عملي وكسبي انا مستحق مستحق له محقق به يعني مستحق له هذا معناه انكار نعمة الله عز وجل - 00:09:07
ونسبة هذا اليه نعم وقال ابن عباس يريد من عندي المعنى واحد يريد من عندي يعني ان حصوله من عندي وسببي نعم وقوله هو وقوله قال انما اوتيته على علم عندي - 00:09:28
نعم. قال قتادة على علم النعمة قتادة بن دعامة السدوسي الامام الجليل. نعم قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب نعم والمعنى واحد على علم مني بوجوه المكاسب اني حاذق - 00:09:52
حاذق بالتجارة والاقتصاد عندي خبرة اقتصادية ومعرفة بالاسواق وبالعرظ يرجع هذا الى حزقه ومعرفته بوجوه المكاسب ولا يعترف لله جل وعلا بفظل ومنة وكرم حتى لو كان الانسان يعرف لهم تخصص في الاقتصاد تجد افقر الناس آآ المتخصصون في الاقتصاد - 00:10:13
ما عندهم شي وتجد اه تجد اللي ما يعرفون الاقتصاد ولا درسوه تجدهم تجار كبار التجار الكبار ما درسوا الاقتصاد ولا تخرجوا من جامعة ولا فدل على ان هذا ما هو مرجعه الى - 00:10:45
الى مجهودات البشر وخبرة البشر انما هذا من الله جل وعلا ولكن مجهودات البشر ومعرفة البشر هذه اسباب لا تعدو ان تكون اسبابا قد تترتب عليها مسبباتها وقد لا تترد - 00:11:03
نعم وقال اخرون على علم من الله اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد على علم عندي هل نسب العلم اليهم واما هذا القول فنسب العلم الى الله وانه يعلم الله يعلم اني مستحق ولذلك اعطاني - 00:11:21
فهو يرجع للقول الاول مع قول انا محقوق به يعني علم الله اني محقوق به فاعطانه اياه هذا لا يختلف عن القول الاول عن قول مجاهد نعم وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف على شرف يعني على جاه وعلى يعني - 00:11:44
على شرف ابائه ونسبه وكذا. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني

اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم - 00:12:08
قد بعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قدرني الناس به قذرا قذرا قذرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره - 00:12:33
واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او البقر شك اسحاق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر قال فاعطي ناقة عشرا - 00:12:58
وقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا فقال اي المال احب اليك - 00:13:24
قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري ان يرد الله الي بصري. فابصر به الناس. قال فمسحه - 00:13:48
رد الله اليه بصره قال فاي المال احب الي؟ قال الغنم. قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة واعطي شاة والدا. شاة اعطي شاة والدا اعطي شاة يعني مفعول ثاني منصوب والمفعول الاول نائب فاعل ونعطيه يعني هو - 00:14:12
نعم فاعطي شاة والدا. نعم فانتج هذان وولدا هذا فانت جهاداني وولد هذا. نعم قال فكان هذا فكان لي هذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم - 00:14:38
قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قاضي قد انقطعت بها الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن - 00:15:00
والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرصا يقدرك الناس؟ يقدرك يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله عز وجل المال فقال انما ورثت هذا المال جابرا عن كابر - 00:15:21
فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت فاتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته - 00:15:46
واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بها الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري - 00:16:06
فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهلك اليوم بشيء اخذته لله. اخذته. اخذته لله فقال امسك ما لك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط وسخط على صاحبيك اخرجه - 00:16:26
نعم هذا الحديث في الصحيحين في هذه القصة العظيمة وهي ان ثلاثة نفر من بني اسرائيل بني اسرائيل يعني ذرية يعقوب عليه السلام لان اسرائيل هو يعقوب ابرص واقرع واعمى - 00:16:50
اصحاب افات الابرص البرص هو مرض جلدي مرض جلدي يصيب الجلد فيتغير لونه الى بياض ليس حسنا او الى سواد بعض البرص سواد يصير لكن الاغلب انه يكون بياض فياض غير مستحسن - 00:17:15
ترتفع الادمة التي خلقه الله عليها ويكون ابيض بياضا غير لائق ولا علاج لهذا المرض. فيقدر الاطباء على علاجه ولهذا جعل الله شفاء الابرص من معجزات عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:17:43
تبلغ الابرص والاكمل هذا من معجزات الانبياء لا يقدر عليها الا الله ولا تكون الا للانبياء معجزة والاقرع هو الذي لا لا ينبت على رأسه شعر هذا مشوه لان هذا الشعر جمال الشعر على الراس - 00:18:11
جمال ووقاية للرأس اذا كان ما عليه شعر كله صار مشوها والثالث اعمى والاعمى معروف ذهب بصره فجاء الى الاب الى الابرص فقال له ما تريد؟ يعني ارسل الله ملكا تصور بصورة انسان - 00:18:35
ملك من الملائكة تصور بصورة انسان لئلا ينفر منه الناس لان الملك لا يأتي الناس بصورته الملكية فانما يأتيهم بصورة مثل صورتهم لاجل الا ينفروا فجاء الابرص قال له ما تريد؟ قال اريد لونا حسنا - 00:18:56

وجلدا حسنا هذا اهم شيء عليه ويذهب عنا الذي قد قذرني الناس به فمسحه الملك ذهب عنه البرص وجاءه لون حسن فقال اي المال تحب؟ اجلس بعد زيادة ايهما تحب؟ قال الابل او البقر - 00:19:23

شكوا من الراوي هذا من دقتهم في الرواية انهم لا يجزمون اذا كان فيها شك جاؤوا بالاحتمالين. ابراء للذمة ونحن على طول نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

ننسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل الجزم ونحن ما عندنا ما عندنا غلبة ظن على الاقل واصحاب رسول الله اذا شكوا جاؤوا بالاهتمام للذمة فاعطاه ناقة عشراء - 00:20:09

عشراء هي التي مضى على حملها ثمانية اشهر قربت الى الولادة هذه العشرة من الابل وهي انفس الاموال اين العشاء عطلت انفس الاموال ثم قال له بارك الله لك فيها دعا له الملك - 00:20:35

للبركة لان المال اذا لم تنزل به البركة فانه لا لا ينمو ولا او يتلف فدعا له بالبركة وهذا من باب الامتحان ثم اتى الى الاقرع فقال له اي شيء تريد؟ قال اريد شعرا حسنا - 00:20:57

ويذهب عني الذي قذرني الناس بي فمسحه فذهب عنه القرع وصار له شعب على رأسه زالت عنه الافة هذي نعمة عظيمة قال اي المال تريد؟ زيادة خير قالوا اريد البقر او الابل - 00:21:22

فاعطاه بقرة حاملا حاملا بولد في بطنها ولدها فقال له بارك الله لك فيه ثم ذهب الى الاعمى فقال اي شيء تريد؟ قال اريد ان يرد الله علي بصري ابصر به الناس - 00:21:45

البصر نعمة عظيمة فمسحه ورد الله عليه بصره ثم قال له اي المعنى احب لك؟ قال الغنم فاعطاه شاة شاة حاملا وقال له بارك الله لك فيها وقعت البركة على هذه الدواب - 00:22:06

للثلاثة وصار لكل واحد منهم وادي واحد عنده وادي من الابل والثاني يعني يعني ما يملأ الوادي عنده ما يملأ الوادي من الابل نمت نموا عظيما والثاني واد من البقر والثالث واد من الغنم - 00:22:31

وصاروا اغنياء اصحاء تمت عليهم النعمة والعاقبة ماشية لان ما زالوا الان في دور الامتحان والاختبار ثم جاءهم المرة الثانية جاءهم هذا الاختبار جاء الى الاول فقال له رجل فقير - 00:22:51

وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال يعني الاسباب او الحيال بالياء الحيل جمع حيلة ولا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك شوف الادب ادب عباد الله الصالحين لا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم ما قال ما ما لي بلاغ الا بك - 00:23:18

قال بالله ثم بك هذا هو التوحيد ولم ينسب هذا الى السبب وانما نسبه الى الله اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلدة الحسن بعيرا نتبلغ به في سفره فقال الحقوق كثيرة - 00:23:42

اعتذر او معطيه شي قالوا الحقوق كثيرة بغيت اعطيك واعطي فلان واعطي فلان نفذت الابل نفذت الابل فقال ان كنت كاذبا الم تكن كاني اعرفك الم تكن كذا وكذا ابرز يقذرك الناس - 00:24:03

اعطاك الله آآ جلدا حسنا ولونا حسنا وكنت فقيرا فاغناك الله ولكنه لم لم ينتفع بالموعظة ذكره بحاله من قبل الم ينتفع بالموعظة؟ والعجيب ان الملك جاءه بصورته التي كان عليها - 00:24:26

ليذكره فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت دعا عليه الملك الاول دعا له والمرة الثانية دعا عليه ثم ذهب الى الى الاقرع وطلب منه مثل ما طلب من الابرة ورد عليه الاقرع مثل ما رد عليه الابرص - 00:24:50

فقال له ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت يعني فقيرا اقرع ثم ذهب الى الاعمى فطلب منه المساعدة وعرض عليه حالة وفقره نعم هم فقير وملك من الملائكة - 00:25:18

لكن هذا من باب الاختبار فقال هذا الفاره قد كنت اعمى ان يتذكر نعمة الله عليه قد كنت اعمى اعترف بنعمة الله فرد الله علي بصري واعطاني هذا المال فخذ ما شئت ودع ما شئت - 00:25:39

فوالله لا اجهد لا اجهدك بشيء اخذته لله هذا الشكر لله سبحانه وتعالى عز وجل فقال له الملك يعني الان انتهى الامتحان ما بيقل

النتايج النساء اجماعي قال له امسك عليك ما لك فقد رضي الله عنك - 00:26:01
وسخط على صاحبيك هذه النتيجة فهذا سلم له ماله ورظي الله عنه بسبب هالكلام الطيب وهالشكر والاعتراف واما الاخران فسخط الله عليهما. فالحديث حديث عظيم وهو في الصحيحين ففيه فوايد - 00:26:25
اولا فيه ذكر القصص الصحيح اه لمن كان قبلنا لاجل الاعتبار والاتعاظ ما هو القصص اللي مجرد اه للتلهي ولا وله بالقصص المكذوبة بل القصص الصحيح الثابت اللي في القرآن ولا في في في الاحاديث الصحيحة - 00:26:50
ان طالب العلم يذكره للناس ويشرح لهم لاجل الاعتبار الرسول صلى الله عليه وسلم قص على اصحابه هذه القصة العجيبة وفيه وصف الله جل وعلا بانه يرضى ويغضب وهو صفتان لائقتان به سبحانه - 00:27:19
كسائر صفاته ليست كصفات المخلوقين المخلوقون يغضبون ويرظون لكن والله يرظى ويغظب لكن فرق بين صفات الخالق صفات المخلوق كما هي القاعدة المعروفة ثالثا الحديث ما ساق المصنف آآ القصة من اجله - 00:27:44
وهي وجوب شكر النعمة وان كفر النعمة يوجب غضب الله ويوجب العقوبة وان شكر النعمة يوجب رضا الله سبحانه وتعالى هذا هو الشاهد من القصة للباب ان شكر النعمة يوجب رضا الله - 00:28:08
وان كفرها يوجب غضب الله سخطه الله جل وعلا يقول واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد قال جل وعلا المتر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا - 00:28:29
واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلون او بئس القرار قال سبحانه وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيه يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - 00:28:50
هذه سنة الله جل وعلا الشاكرين انه يرضى عنهم. وهذا اعظم شيء رضا الله رضوان من الله اكبر افضل النعم واعظمها رضوان الله جل وعلا ورضوان من الله اكبر وتوجب ايضا البركة توجب - 00:29:13
اه بقاء المال وزيادته ونموه لئن شكرتم لازيدنكم وان كفران النعم يسبب غضب الله ويسبب زوال النعم نعم قوله باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الاية - 00:29:36
ذكر المصنف رحمه الله تعالى عن ابن عباس وغيره من المفسرين في هذه الاية ما يكفي ويشفي في المعنى. نعم ذكر تفاسير السلف لها تفاسير وان تنوعت فانها لا تختلف. فانها لا تختلف - 00:30:07
لان الاية تحتملها كلها وهكذا اختلاف المفسرين. اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد فكل واحد من المفسرين يأخذ باحتمال من احتمالات الاية فاذا جمعتها وجدت ان الاية تدل عليها كلها نعم - 00:30:29
قال قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. نعم. وقال ابن عباس يريد من عندي وقوله قال انما اوتيته على علم عندي قال قتادة الى اخره وليس ما ذكروه اختلافا وانما هو افراد المعنى. افراد المعنى اي نعم يعني كل - 00:30:51
كل قول هو من مضمون الاية نعم قوله وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم فبعث الله اليهم ملكان - 00:31:15
الحديث وهذا حديث عظيم يبين حال من كفر النعم وحال من شكرها قال ابن القيم اصل الشكر والاعتراف بانعام المنعم على وجه الخضوع له والذل والمحبة فمن لم يعرف النعمة - 00:31:36
بل كان جاهلا بها لم يشكرها ومن عرفها ولم يعرف المنعم بها لم يشكرها ايضا ومن عرف النعمة والمنعم لكن جهدها كما يجحد المنكر بنعمة المنعم فقد كفرها ومن عرف النعمة والمنعم - 00:31:58
واقر بها ولم يجحدها ولكن لم يخضع لم يخضع له ويحبه ويرضى به وعنه لم يشكرها ايضا ومن عرفها وعرف المنعم بها واقر بها وخضع المنعم بها واحبه ورضي عنه - 00:32:19
واستعملها في محابه وطاعته فهذا هو الشاكر لها نعم يعني الناس اقسام منهم من لا يعرف النعمة ولا ولا يفكر فيما اعطاه الله الا ينظر الى ذلك وانما ينظر الى ما مع الناس - 00:32:40

ويتأسف ويتحسر انه ما هو مثل فلان وينسى ما اعطاه الله وما انعم به عليه انما ينظر الى النعم التي مع الناس فلا يعرف النعمة. ومنهم من يعرفها لكن لا ينسبها الى الله - 00:32:59

وانما ينسبها الى نفسه او الى غير الله سبحانه وتعالى ومنهم من يعرفها ويعرف المنعم بها وهو الله لكنه لا يخضع لله ولا يستعملها بطاعته فليستعملها في معاصيه وفيما يغضبه ويستعين بنعم الله - 00:33:16

على معاصيه على غضب الله عز وجل هذا غير شاكر لنا واما الذي عرفها وعرف المنعم بها وذل لله وخضع له واستعملها بطاعته فهذا هو الشاكر ولكن هذا قليل قال تعالى وقليل من عبادي الشكور - 00:33:39

نعم فلا بد في الشكر من علم القلب وعمل يتبع العلم وهو الميل الى المنعم ومحبته والخضوع له نعم. انتهى. نعم. كلام عظيم كلام ابن القيم. نعم قوله قدرا يا الناس به - 00:34:01

اي بكراهته اي بكراهة رؤيته وقربه منهم. نعم البرص مكفوف عند الناس اذا رأوا الابرص يتقززون من منظره نعم فيه مسائل الاولى تفسير الاية نعم تفسير الاية بكلام السلف تفسير الاية بكلام السلف الذي ذكره المؤلف عن مجاهد وعن ابن عباس - 00:34:21

نعم وعن قتادة نعم الثانية ما معنى ليقولن هذا لي؟ هذا لي اي هذا بقدرتي وعلمي وخبرتي الى اخره. نعم الثالثة ما معنى قوله اوتيته على علم عندي اي نعم مثل الاول على خبرة ومعرفة وحزق - 00:34:54

فينسب هذا الى الى نفسه. نعم الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. نعم فيها عبر عظيمة نعم باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما. نعم - 00:35:21

باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما الاية هذه في قصة ادم وحواء عليهم السلام داخل سورة الاعراف قال جل وعلا هو الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:35:48

وجعل منها زوجها ليسكن اليها خلق ادم من تراب من طين من تراب من حمل مسنون بمعنى واحد اصله التراب ثم صار طينا ثم صار حماء مسنونا ثم خلق الله منه ادم - 00:36:08

لقدرته سبحانه وتعالى من غير اب ولا ام اوجده من عدم من التراب خلق خلقكم هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وهي حواء خلقها الله من ادم - 00:36:34

من ضلعه الايسر هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى والحكمة في ذلك ليسكن اليها. ليسكن الزوج الى زوجه يحصل السكن والطمأنينة والراحة اما الزوج الرجل الذي ليست له زوجة فانه لا يحصل له سكن نفسي - 00:36:56

روحي كذلك المرأة التي ليس لها زوج لا يحصل لها السكن السكون النفسي والراحة انما يحصل هذا بين الزوجين ليسكن اليها هذا من اعظم هذا من اعظم مقاصد الزواج ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا - 00:37:25

اليها جعل بينكم مودة ورحمة ليسكن اليها فلما تغشاها يعني وطئها كما يفعل الزوج مع زوجته هذي من مقاصد الزواج قضاء الشهوة طلب الولد هذا من مقاصد الزواج الزواج له مقاصد عظيمة - 00:37:55

كثيرة فلما تغشاها حملت علقت بالنطفة لرحمها حملا خفيفا هذا في اول اخبار الحمل المرأة ما تحس به تماما تمشي وتروح وتجي فلما اثقلت هذا في الطور الرابع لما نفخت فيه الروح - 00:38:21

اثقلت بالحمل هذا عادة النساء فلما اثقلت دعوا الله ربهما ادم وحواء لان اتيتنا صالحا اي مولودا سويا صالحا يعني مولودا سويا لانه كان في الاول يولد لهم اولاد ويموتون ما يعيشون - 00:38:43

لا يعيشون فطلب من الله جل وعلا وهذا فيه الرجوع الى الله بطلب الحاجات دعوا الله ربهما اين اتيتنا صالحا؟ اي مولودا سويا يعيش ويبقى لنكونن من الشاكرين تعهد بذلك لله عز وجل - 00:39:07

هذا فيه شكر النعمة وان الولد السوي بالخلقة انه من نعم الله سبحانه وتعالى فلما اتاهما صالحا اي اجاب دعائهما ورزقهما مولودا سويا وسلم من الموت عند الولادة جعلا له شركاء فيما اتاهما - 00:39:31

ما تفسير هذا جعلا له اي ادم وحواء جعلا لله شركاء لا ادعم شركاء مطلقا بل قال فيما اتاهما يعني في هذا المولود والا حاشا وكلا على

الانبياء الشرك الاكبر - 00:39:58
بل انما هو شرك جزئي فيما اتاهما ما صفة هذا الشرك؟ وما سببه اما سببه فهو ان الشيطان اتاهما وقال لا تسميانه عبد الحارث ان يعبدانه لغير الله والحارث هو الشيطان - 00:40:15
قيل كان اسمه الحارث ثم انه لما لعن وطرد سمي ابليس قال سمياه عبد الحارث اي عبداه لغير الله والا ساعمل كذا وكذا لاجعل له قرونا ثم يشق بطن امه - 00:40:39
ثم تموت فلم يطيعاه في الاول فمات الولد ثم حملت مرة ثانية ثم جاءهما وقال لهما مثل القول الاول فاخذهما حب الولد فسمياه عبد الحارث لاجل ان يسلم من الشيطان - 00:40:58
الله عتب عليهما ذلك جعلا له شركاء فيما اتاهما هذا هو الصحيح بتفسير الاية وهو الذي اختاره ابن جرير الشوكاني والمؤلف هنا والشارع كلهم مشوا على هذا القول وان المراد ادم وحواء - 00:41:22
وذهب اخرون كابن كثير الى ان المراد ذرية ادم وليس ادم ولا حواء لان ادم نبي ولا يقع منه هذا وحتى ان ابن كثير قال لعل هذا من الاسرائيليات ولكن الصحيح هو القول الاول - 00:41:47
في السياق السياق في ادم وحوا ظاهر وصرفه عن ادم وحوا تعسف لكن اخر الاية تعالى الله عما يشركون هذا المراد به الذرية وهذا من باب الالتفات هذا من باب الالتفات والانتقال من ادم - 00:42:11
الى ذريته ادم السياق يقتضي هذا والظمائر كلها بالتثنية فهي تدل على ان المراد ادم وذرية اما ما نوع الشرك الذي حصل فهو شرك اصغر شرك في الطاعة فقط وليس شركا في العبادة - 00:42:30
شرك في الطاعة وليس شركا في العبادة ولا في التألف فهو شرك اصغر ومن اطاع مخلوقا في معصية الله فهذا شرك نوع من الشرك من اطاع مخلوقا في معصية الله هذا نوع من الشرك - 00:42:54
يسمى شرك الطاعة وهو شرك اصغر والانبياء قد تقع منهم الصغائر لكنهم لا يقرون عليها بل يتوبون منها فهم معصومون من الاستمرار على الصغيرة وليسوا معصومين من الوقوع في الصغيرة - 00:43:14
لكن معصومون من الاستمرار عليهم. وما ذكر ذنب لنبي الا وذكرت معه التوبة هذا مو مضطرد في القرآن ما ذكر ان نبيا وقع منه ذنب صغير ولم يتب. ابدا هذا هو الصحيح في معنى الاية. والشاهد منها - 00:43:35
ان تعبيد الاسم لغير الله نوع من الشرك كأن يقال عبد الحسين عبد الرسول عبد الكعبة عبد العزى وما اشبه ذلك لان العباد عباد الله جل وعلا العبودية العامة والعبودية الخاصة. عبودية العامة - 00:43:55
هي العبودية التي معناها انهم خلق لله وملك لله ويتصرف الله جل وعلا فيهم. هذي تشمل المؤمن والكافر ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبده وكلهم عباد الله تصرفوا فيهم كيف يشاء. ولا احد يخرج عن - 00:44:21
عن امر الله جل وعلا القدري الكوني ما احد يخرج عما يقضيه الله ويدبره عليه لا المؤمن ولا الكافر ولا الملائكة ولا غيره ما احد يخرج عن اقدار الله جل وعلا - 00:44:46
فهم عبيده يتصرف فيهم كيف يشاء سبحانه وتعالى والعبودية الخاصة هي الالوهية عبودية الالوهية وهذه خاصة بالمؤمنين خاصة بالمؤمنين هذه عبادة الالوهية والاولى عبادة الربوبية فقط فتسمية المخلوق عبدا لغير الله هذا شرك في الربوبية. وهو شرك الطاعة - 00:45:03
شرك الطاعة شرك في الربوبية هذا قيل في الاية وهذا هو الجواب عن من خالف في بانها تعني ادم وحواء وفي ففي هذا تحريم التعبيد الاسمى لغير الله تحريم تعبيد الاسماء - 00:45:33
لغير الله وان هذا شرك. سماه الله شركا لكنه شرك اصغر اما اذا اريد عبد المسيح او عبد او عبد الحسين او عبد الكعبة العبادة انه يعبد المسيح او يعبد الحسين - 00:46:01
او يعبد فهذا شرك اكبر هذا شرك اكبر ولهذا قال الامام ابن حزم رحمه الله اتفقوا يعني اجمع العلماء على تحريم كل كل اسم معبد لغير

الله. حاشا عبد المطلب - 00:46:19
حاشا اي استثنى عبد المطلب. وهو جد الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول قال انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب هذا في غزوة حنين دل على ان عبد المطلب لا يدخل في هذا - 00:46:38
ولكن الواقع ان عبدالمطلب ما هو من التعذيب الذي هو المحذور وانما عبدالمطلب له قصة عبد المطلب اسمه شيبة شيبة بن هاشم ابن عبد مناف اسمه شيبة ولكنه كان في زيارة لاخواله بني النجار في المدينة. فذهب اليه عمه المطلب ابن عبد مناف - 00:46:55
عمه المطلب ابن عبد مناف وجاء به من المدينة وهو صغير فاصابه سواد بسبب السفر بسبب السفر تغير لونه صار اسود فلما رأوه قالوا هذا عبد للمطلب يعني مملوك ظنوه مملوك لان عندهم العبيد معروف - 00:47:27
فظنوا ان ان المطلب جاء بهذا مملوكا له وعبد له ولا عرفوه انه من بني هاشم اعرفوه انه من بني هاشم وظنوا ان المطلب اشتراه ولا قالوا عبدالمطلب فمظى يقال له عبد المطلب من باب التلقيب لا من باب - 00:47:51
تسمية من باب التلقيب لا من باب التسمية نعم باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما الاية قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. ابن حزم هو الامام الجليل - 00:48:10
ابو محمد علي ابن احمد ابن سعيد ابن حزم القرطبي الظاهري مشهور من الائمة المشهورين وان كان يؤخذ عليه حدة اللسان رحمه الله ويؤخذ عليه فمذهبه بالظاهرية وهو الاخذ بظواهر النصوص دون النظر في معانيها - 00:48:37
والقول بالقياس على العلل الذي خالفه فيه جماهير اهل العلم فيه خالفوا الظاهرية جماهير اهل العلم في هذا والا فهو امام جليل وبحر زاخر ومؤلفاته مشهورة من اعظمها المحلى نعم - 00:49:04
قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب يعني الا عبد المطلب فانه كما ذكرنا لكم ما هو من باب التسمية وانما هو - 00:49:24
من باب التلقيب انه لقبوه بعبد المطلب ظنا منهم انه مملوك له بسبب سواده الذي رأوه عليه من من سبب السفر نعم وعن ابن عباس في الاية قال لما تغشاها ادم حملت - 00:49:46
فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجته الذي اخرجتكما من الجنة لستة طيعان او لاجعلن له قرني ايل الوعل يعني العيل العين ذكر الوعود. نعم فيخرج من بطنك فيشقه نعم. ولافعلن ولا افعلن - 00:50:07
يخوفهما سمياه عبد الحارث فابيا فابيا ان يطيعا ان يطيعاه فخرج ميتاه كلى وامتحان من الله سبحانه وتعالى والا الله قادر على انه يمنع ابليس منه ان هذا العمل ولكن هذا من باب الابتلاء والامتحان - 00:50:34
والابتلاء والامتحان يجري على الانبياء فضلا عن غيرهم. نعم ثم حملت فاتاهما فقال مثل قوله وابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت صلة وامتحان كل هذا ابتلاء وامتحان. نعم فاتاهما فذكرا لهما - 00:50:55
فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم. يعني في التسمية فقط. نعم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - 00:51:17
هذا تفسير للاية جعلانه شركاء يعني في طاعته لا في عباده شرك الطاعة ومن اطاع مخلوقا في معصية الله فقد اشركت الشرك الاصغر. نعم وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله - 00:51:44
لئن اتيتنا صالحا قال اشفقا الا يكون انسانا نعم صالحا يعني في الخلقة. صالحا في الخلقة فالولد السوي في الخلقة هذا من نعم الله سبحانه وتعالى. وكم تسمعون وكم ترون من المشوهين ومن المعوقين ومن - 00:52:03
الا ابتلاء وامتحان من الله فاذا جاء الولد سليما فهذا من اكبر نعم الله على الوالد نعم وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما لا قوله باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما - 00:52:27
فتعالى الله عما يشركون تعالى الله عما يشركون هذا ليس راجعا الى ادم لانه ظمير جمع هذا راجع الى الذرية وهذا يسمونه من باب الالتفات وهو اسلوب عربي نعم قال الامام احمد رحمه الله تعالى في معنى هذه الاية - 00:52:53

حدثنا عمر ابن ابراهيم حدثنا قتادة عن الحسن عن ثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ولدت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث - 00:53:18

فانه يعيش فسمته عبد الحارث فعاش كذا وامتحان نعم فكان ذلك من وحي الشيطان وامره نعم. وقال ابن جرير حدثنا ابن وكيع حدثنا سهل بن يوسف عن عمر وعن الحسن - 00:53:38

جعل له شركاء فيما اتاهما قال هذا قال كان كان هذا في بعض الملل ولم يقم بادم وعن ابن عباس قال كانت حواء تلد لادم عليه السلام اولادا فتعبدهم لله - 00:54:00

وتسميه عبد الله وعبيد الله ونحو ذلك فيصيبهم الموت فاتاها ابليس وادم فقال اما انكما لو تسميانه لو تسميانه تسميانه لو تسميانه به لعاش فولدت رجلا فسمياه عبد الحارث ففيه انزل الله تعالى - 00:54:21

هو الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية نعم قوله قال ابن حزم هو عالم الاندلس ابو محمد علي ابن احمد ابن سعد ابن حزم. سعيد ابن سعيد ابن حزم. نعم. القرطبي الظاهري - 00:54:50

صاحب التصانيف توفي سنة ستة وخمسين واربع مئة له اثنتان وسبعون سنة اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله لعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب - 00:55:13

نعم. قلت عبدالمطلب هذا هو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن ابن فهر - 00:55:34

ابن مالك ابن النضر ابن كنانة كنانة ابن خزيمة ابن مدركة. مدركة. مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن ابن عدنان وما خوف وما فوق عدنان مختلف فيه نعم. ولا ولا ريب انهم من ذرية اسماعيل - 00:55:53

ابن ابراهيم الخليل عليهما السلام نعم كل العدنانيون من ذرية من ذرية اسماعيل عليه السلام نعم. حكى رحمه الله. واما القحطانية ايها العرب العاربة نعم وهؤلاء يقال لهم العرب المستعربة - 00:56:18

حكى رحمه الله اتفاق العلماء على تحريم كل ما عبد لغير الله لانه شرك في الربوبية والالهية لان الخلق كلهم ملك لله وعبيد له. شرك في الربوبية هذا بلا شك. واذا قصد - 00:56:44

العبودية صار في الالوهية ايضا. نعم وعبيد له استعبدهم بعبادته وحده وتوحيده في ربوبيته والهيته. نعم فمنهم من عبد الله وحده في ربوبيته والهيته ومنهم من اشرك به في الهيته - 00:57:06

واقر له بربوبيته واسمائه وصفاته واحكامه وصدقه واقر له بربوبيته واسمائه وصفاته واحكامه القدرية جارية عليهم ولابد نعم. كما قال الله تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 00:57:30

فهذه العبودية العامة واما العبودية الخاصة فانها تختص باهل الاخلاص والطاعة كما قال الله تعالى اليس الله بكاف عبده قوله حاشا عبد المطلب قال استثناء من العموم لانه ليس المقصود منه عبودية الرق. وانما هو اسم - 00:57:52

علق به لما اتى به عمه المطلب عند من عند اخواله بني النجار من المدينة وهو صبي فرأت قريش حين جاء به وقد تغير لونه من السفر فقالوا عبدالمطلب. نعم. ثم تبين لهم انه ابن اخيه هاشم - 00:58:20

وصارت العبودية في هذا الاسم لا حقيقة لها ولا قصد نعم لكن غلب عليه فصار لا يسمى الا به والا فاسمه في الاصل شيبة وقد سار عبد المطلب معظما في قريش - 00:58:43

والعرب فهو سيد قريش واشرفوا في جاهليته وهو الذي حفر زمزم نعم. وما جرى له في حفرها مذكور في السير وكتب الحديث وصارت السقاية له وفي ذريته قال شيخنا في معنى قوله - 00:59:03

فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما ان هذا الشرك بمجرد تسميته لم يقصد لم يقصد حقيقته التي ارادها ابليس وهذا يزيل الاشكال. قصده بالشيخة جده الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:59:22

وهذا في المسائل ذكره الشيخ في المسائل. نعم. وهذا معنى قول قول قتادة. قولي. وهذا معنى قول وسادة شركاء في طاعته ولم

يكن في عبادته الامر واضح نعم فيه مسائل - 00:59:45
الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله نعم الاية تقتضي التحريم لان الله سبحانه وتعالى انكر هذا هذا دليل على تحريم نعم الثانية تفسير الاية تفسير الاية بان بقصة ادم تفسيرها قصة ادم وحواء. نعم - 01:00:06
الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسميته لم تقصد حقيقتها ليست تسمية عبادة وانما هي تسمية مجردة فقط نعم الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم البنت كذلك - 01:00:37
نعم ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. هو البنية ها النسخة البنت طيب على كل حال الولد يعني ان سلامة الولد وسلامة خلقته من من اكبر النعم على الوالد. نعم - 01:01:02
الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة ذكر السلف ذكره ذكر السلف الفرق بين الشرك في العبادة والشرك في العبادة والشرك نعم هذه رواية شركاء لله في طاعته لا في عبادته - 01:01:26
دل على الفرق بينهما وان الذي حصل من ادم وحواء هو الاول شرك في الطاعة وليس في العباد نعم فضيلة الشيخ الكفران النعم يصل الى الكفر المخرج من الملة لا يصل الى الكفر المخرج من الملة الا - 01:01:50
اذا اعتقد ان المخلوق هو الذي يحدث النعمة. ويخلق النعمة هذا شرك. اما اذا اعتقد ان المنعم هو الله الذي خلق هو الله ولكن نسبها الى السبب ولم ينسبها الى الله هذا شرك اصغر. نعم - 01:02:12
فضيلة الشيخ كيف يجمع بين قولهم ان الشيطان اسمه الحارث وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم واصدقهما الحارث وهمام ايه نعم ما يمنع هذا ان ابليس اسمه الحارث وحتى لو كان الاسم مباح الحارث مباح ما هو محرم - 01:02:34
مباح انه يسمى الحارث لكن ما يقال عبد الحارث الممنوع انه يعبد له هذا هو الممنوع لا ما يجوز تقول عبد محمد ولا عبد الرسول ولا عبد الحسين ما يجوز هذا - 01:03:00
اما كون يسمى الحسين او يسمى الحارث او يسمى هذي اسماء مباحة فضيلة الشيخ هل الماجد من اسماء الله تعالى وهل وهل يجوز ان يسمى واد ماجد فضيلة الشيخ هل يجوز شد الرحل للصلاة على فلان من الناس - 01:03:14
السفر لا ما يسافر من اجل الصلاة على على جنازة لكن يدعى له ان كان من سائر الناس يدعى له وان كان انه له شأن في الاسلام وما كان بالاسلام صلى عليه صلاة الغائب. نعم - 01:03:45
فضيلة الشيخ هل يجوز الصلاة على الغائب دون اذن الحاكم بالنسبة للافراد لا مانع افراد او جماعة قليلون يصلون اما في المساجد والاعلان هذا من اذن الحاكم اما الافراد يتفقون ويصلون او فرد يبي - 01:04:01
ما هو ممنوع تعرف فضيلة الشيخ ما الفرق بين الشكر والحمد ذكر العلماء ان الشكر يكون على الافعال الشكر يكون على الافعال واما الحمد فهو اعمى. الله جل وعلا يشكر لذاته. ولاسمائه وصفاته ولافعاله - 01:04:22
واما الشكر فلا يكون الا على الافعال فقط. فهو اخص من الحمد يا رب فضيلة الشيخ هناك قصص اسرائيليات واحاديث ظعيفة تذكر من اجل العظة والعبرة فهل يجوز ذلك لا يجوز ذكراه الضعيفة - 01:04:48
ويسره لا طيب الا تشوش عليهم ولا تسعى تسعى وعقولهم فيكتفى بما صح وثبت. نعم فضيلة الشيخ المرأة اذا اشترطت عند العمرة فحاضت فهل تحل ولا شيء عليها الحيض ليس حابسا الحيض شيء عادي عند النساء. قال صلى الله عليه وسلم - 01:05:13
شيء كتبه الله على بنات ادم فهو ليس ليس حابسا لكن تنتظر حتى حتى تذكر وتغتسل ثم تطوف وان اضطرها السفر فاليوم الوسائل ولله الحمد سهلة تسافر واذا طهرت يأتي بها محرمها وتطوف سهلة اليوم ما هي ما هي بصعبة مثل من اول - 01:05:45
على الابل ومسافات اشهر الحين ساعات الطائرة او في السيارة. نعم. سهلت نعم فضيلة الشيخ في الحديث اسألوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل هل قوله فانه الان يسأل خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:10
لانه يعلم الواقعة وهل يجوز ان نقول ان نقولها في المقبرة لا قل يسألوني استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت ولا تقل انه الان بالتحديد هذا للرسول صلى الله عليه وسلم اما طلب الدعاء والاستغفار هذا عام - 01:06:36

لكل من دفن من المسلمين يوقف على قبره ويدعى له ويستغفر له. لسانه يسأل له التثبيت نعم فضيلة الشيخ ان رويت لهم حديث الرسول جبت لهم حديث الرسول بلفظه هذا شيء طيب - 01:06:53

فضيلة الشيخ رجل طلب من احد المحسنين معونة لفقير فاعطاه شيك باسم الفقير فهل له ان يقسم المبلغ بين الفقير وبين اخيه لا يجوز لان صاحب المبلغ خصه للفقير لا يجوز انه يوصل للفقير ما يجوز يؤخذ من الفقير ويعطى لغيره. نعم - 01:07:09

فضيلة الشيخ هل يجوز للانسان ان يسمي ناصر ورحيم الرحمن لا باس رحيم ورؤوف الا ان ممنوع التعريفة الرحيم او الرؤوف او اما رؤوف رحيم قال جل وعلا في رسوله بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم - 01:07:39

فضيلة الشيخ سألني احدهم انه لماذا يعذب؟ انه لماذا يعذب الله سبحانه وتعالى اصحاب النار وانه قد كتب عليهم الشقاء كما جاء في السنة وقد اشكل علي تفسير ذلك ولا يعذبهم لانه كتب عليهم الشقاء. لكن يعذبهم لكفرهم وافعالهم - 01:08:05

يعذبهم بافعالهم واعمالهم التي عملوها باختيارهم وارادتهم ومشيئتهم تعذبهم على افعالهم لا يعذبهم بمجرد القضاء والقدر عليه. نعم فضيلة الشيخ ما صحة العبارة ان الدنيا والاخرة حسبة واحدة مدري والله ما اعرف ما اعرف هالكلام - 01:08:30

نعم وماذا يفعل من اقبلت عليه الدنيا بعد ادبار وهو يخشى على نفسه من اقبالها كيف يوفق الانسان بين الدنيا والاخرة اذا اقبلت عليه الدنيا من وجوه حلال الابتلاء وامتحان بلا شك - 01:09:00

لكن عليه يكثر من الانفاق الصدقة الانفاق في سبيل الله والصدقات لان هذه فرصة ساقه الله ساقها الله اليه. مكنه من ذلك فيكثر من الانفاق في سبيل الله والصدقات غير المعروف واقراض المحتاجين و التوسعة على المعسرين - 01:09:21

تعب فضيلة الشيخ ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم التشاؤم في ثلاث المنزل والزوجة الحديث قال هذا التشاؤم يكون تطيرا او عدم الشكر لا مو تطير هذي مخلوقات شريرة خلقها الله شريرة الله يخلق بعظ الاشياء - 01:09:44

شريرة ويخلق بعض بعض الاشياء خيرة فاذا عرف عن مكان او عن دابة او عن زوجة ان ذلك المخلوق الشرير فالانسان يتجنبه مثل ما يتجنب المرض تجنب المريض يتجنب محل الوباء فهذا من باب فعل الاسباب والوقاية. نعم - 01:10:08

فضيلة الشيخ ما معنى قوله فانت جاهلا وولد هذا. ولماذا ذكر هذان مثنى في الاولى والثانية مفرد. سألان يعني الابرص ولو قرأت وهذا يعني الاعمى وانتج يعني من النتاج نتاج السائمة وهي اولى يعني - 01:10:32

يعني انه نتج من السالمة اولاد فصار له ابل وبقر يملئان الوادي. نعم فضيلة الشيخ بعض الناس يستدل بحديث الثلاثة على جواز التمثيل لان الملك مثل على الثلاثة الملك ما - 01:10:56

الملك يأتي بصورة صورة انسان من اجل ان لا ينفر الناس. ما يطيقون رؤيته الملكية هذا في وادي وتمثيل الناس الان اللي هو عبث ومسك ولعب في واد اخر. هذا ما يفهم ما يفهم الاستدلال هذا - 01:11:21

نعم فضيلة الشيخ هل يجوز التسمي باسم الهادي عبد الهادي هذا هو الذي معروف عبد الهادي الهادي بالاطلاق هو الله نعم فضيلة الشيخ ما حكم رفع اليدين في الدعاء ومسح الوجه - 01:11:40

مع الدليل حيث كثر المانع من ذلك والمؤيد. اما رفع اليدين هذا صحيح. يرفع اليدين وهذا من اسباب الاجابة يرفع اليدين في الدعاء وهذا ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:12:02

رفع اليدين في الدعاء الا في المواضع التي لم يرفع يديه فيها كبعد الفريظة ما ورد ان الرسول يرفع يديه بعد الفريظة وكالدعا في الصلاة وهو بين السجدتين او وهو في التشهد الاخير - 01:12:17

ما يرفع يديه لان هذا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم او في القيام من الركوع لا لا ورد الا في في القنوت الا في القنوت اما الدعاء غير القنوت - 01:12:35

بعد الركوع ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد لا لا مانع لما الى اخره فهذا لا يرفع يديه فيه لانه لم يرد عنه - 01:12:50

الرسول صلى الله عليه وسلم فالاصل في الدعاء ان ترفع فيه الايدي الا في المواطن التي دعا فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم

يرفع يديه فنحن لا نرفع ايديه وكذلك في الدعاء في خطبة - 01:13:05
الجمعة والعيدين لا يرفع يديه لان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا في دعاء الاستسقاء بدعاء الاستسقاء اذا دعا بالاستسقاء في خطبة الجمعة يرفع يديه او - 01:13:21
نعم او في خطبة الاستسقاء يرفع يديه هذا الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم اما مسح الوجه باليدين امره سهل وورد في احاديث بانك تمسح بالوجه لكن الاحاديث ضعيفة - 01:13:38
لكن بعض العلماء يقول انها لكثرتها تتعاضد تصلح للاستدلال فمن عمل بها فلا بأس ومن لم يعمل بها ولم يمسح وجهه او فلا بأس الامر واسع في هذا نعم فضيلة الشيخ ما حكم تسمية الاطفال - 01:13:55
باسماء مثل غادة والجيهان الاصل في الاسماء الاباحة الاصل في الاسماء الاباحة الا الاسماء القبيحة. الواجب على الولد ان يختار بمولوده الاسم الحسن ولا يسميه باسم القبيح او باسم محرم كعبد - 01:14:14
الحسين او عبد الرسول عبدا لغير الله هذا محرم وانما يلتمس له الاسم الحسن. يتجنب الاسماء المكروهة انا من حق الولد على والده والاسم اللي ما فيه كراهة ما في بأس الاصل الاباحي نعم فضيلة الشيخ هل من يقول لمن اسمه - 01:14:36
متعب او العنود ان هذا سيتعب اهله وان هذه ستكون معاندة. يعلم الغيب ويعلم الغيب انه سيكون هذا قد يكون اسمه متعب ويكون من احسن الناس او العنود لتكون من اصلح البنات فهذا كلام - 01:14:59
لا اصل له عندما يعلم الغيب نعم فضيلة الشيخ ما حكم تخصيص منارات المساجد لاضاءة خضراء لا بأس بذلك من اجل يعرف انه مسجد وانه منارة حتى يقصده الناس. لو ما فيه منارات ما عرف الناس المساجد خصوصا في المدن الكبيرة - 01:15:20
الان ما يعتدون للمساجد الا بالمنارات ولو لم يوضع في المنارات انوار ما شافوها الناس بالليل فلا بأس بهذا هذه امور تعين على الطاعة نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:15:42